

منتدى الحوار.. ندوة تحولات البنية التشريعية في مصر 2013/2023

ندوة تحولات البنية التشريعية في مصر 2013-2023 وأطر معالجة جديدة

تحت عنوان «ندوة تحولات البنية التشريعية في مصر 2013/2023 وأطر معالجة جديدة» عقد «منتدى الحوار للثقافة والإعلام» بمدينة اسطنبول في العاشر من أغسطس ٢٠٢٣ ندوة خاصة، تحدث فيها الأستاذ عباس قباري الباحث في السياسات التشريعية. حضر الندوة جمع منوع من المشاركين، ضم ممثلين عن مؤسسات بحثية وصحفية منها، مركز حريات للدراسات السياسية والاستراتيجية، وموقع عربي 21، وقناة الشرق، ومنتدى البرلمانين، والمنتدى المصري للكفاءات، ومنظمة الشهاب لحقوق الإنسان، ومشروع شباب الباحثين.

وكان موضوع الندوة حول استخدام نظام الانقلاب في مصر للوسيلة التشريعية والقانونية للهيمنة على السلطة والثروة وتقنين أوضاع الانقلاب، وإزالة العقبات من طريق الإدارة الداخلية، ووضع اليد على مصادر الثروة. وخارجياً، تأمين حقوق الداعمين الدوليين ونفوذهم على اقتصاد الدولة من أجل دعم بقاء سلطة انقلاب.

أهمية الندوة

تأتي أهمية الندوة في ضرورة إمام العاملين في حقول السياسة والإعلام والاقتصاد بالتطورات التشريعية التي حدثت في شكل الدولة، وأدوات الحكم، والسلطات العامة، والوظائف الدستورية، وطرق إدارة المؤسسات والجهات والشركات والهيئات العامة، وضوابط التعامل في المال العام وملكيات الدولة الخاصة، ومن ثم فهم مداخل الإصلاح والإجراءات التصحيحية إذا سححت الفرصة لذلك.

وأنبأ تأتي المعرفة بتلك التغيرات كخلفية معلوماتية تفيد في زوايا المعالجة الإعلامية وإدارة المحتوى، وللإفادة في تغيير قواعد الاشتباك السياسي، للخروج من نفق رد الفعل إلى المبادأة وطرح القضايا. وأخيراً لتطوير أجندات بحث للخروج بخطط واضحة للإجراءات التصحيحية.

وقد استعرضت الندوة عدداً من السياسات التشريعية التي استخدمها النظام في إدارة «الوظيفة القانونية» لإحكام الهيمنة العسكرية على مقاليد الأمور، وكيف توسع الجيش في إنشاء كيانات اقتصادية كبرى لها الأولوية والقرار الناقد في مشروعات الدولة القومية، مع استعراض نماذج لذلك في مشاريع «العاصمة الإدارية»، و«مدينة العلمين»، و«مشروع ميناء الأدبية». وكيف حصلت الهيئة الهندسية على مكانتها النافذة. وماذا عن دور مستشاري القوات المسلحة في وزارات وهيئات وكيانات ولجان الدولة؟ وكيف أصبح «المستشار العسكري» في كل محافظة هو الأمر الناهي في شئونها، و«عين» وزارة الدفاع على الدولة.

كما استعرضت الندوة سياسات الهيمنة على الأموال العامة للدولة، وإيجاد مسارات موازية لإدارتها، والحد من الرقابة التقليدية على المال العام حال

تصرفها في الأصول والثروات عبر قوانين وإجراءات سلسلة أدت إلي تهريب هذه الأصول وتلك الثروات، وكيف تم تحصين قرارات وتعاقبات بيع الأصول من ولاية مجلس الدولة. وماذا عن صناديق «تحيا مصر» و«الصندوق السيادي»، والاتفاقات الدولية التي ورطت مصر في سياسات التوسع في الاقتراض. وختمت الندوة بعرض حصاد رقمي للاتفاقيات الدولية.

كتاب الندوة

وقد أصدر المنتدى كتاباً بمحتوى الندوة - حمل عنوانها - في ٣٢ صفحة ، وتم نشر رابط الكتاب لتنزيله مجاناً على حسابات المنتدى. ومنتدى الحوار للثقافة والإعلام، هو مؤسسة بحثية إعلامية، تعمل في مجال دعم وسائل الإعلام، وترسيخ ثقافة الحوار بين النخب والمثقفين وصناع القرار، وبناء مجتمع المعرفة. وذلك من خلال تقديم خدمات الرصد والتوثيق وبحوث الاتصال والاستشارات الإعلامية. بهدف إثراء الحوارات العامة بمحتوى عميق وهادف حول القضايا محل اهتمام الجمهور.